دفاتر بصمة الأختام مصدر

مجهول لتاريخ مصر الاجتماعى

د. عبد الرازق عيسى

وصف الدفاتر:

هى دفاتر مخصصة لتسجيل بصمات الأختام الخاصة بالنواحى المختلفة لمصر ، وهى تزيد على الخمسة والعشرين ألف دفتر ، تغطى جميع أرجاء مصر ، وهذه الأختام ليست خاصة بالأميين فقط الذين يستخدمون الختم بدلاً من التوقيع، فنجد عددًا كبيرًا من الموظفين بمن فيهم وزراء كانوا يستخدمون الختم بجانب التوقيع(١).

يضم الدفتر اسم صاحب الختم وتبعيته وصناعته ومحل إقامته ثم بصمة الختم الخاصة به، ثم شهادة الشهود على تسلم صاحب الختم لختمه مع إيضاح محلات إقامتهم وصناعتهم وتوقيعاتهم وبصمة أختامهم، ولابد من وجود شاهدين فى ذلك، وفى بعض الحالات يكون الختام نفسه شاهدًا منهم، ويقر على ذلك فى بداية الدفتر بأنه لو كان الشاهد فردًا واحدًا فهو" أى الختام" يكون هو الشاهد الثانى، ولابد للختام من الحصول على رخصة قبل بدء عمله، ولابد من ختم الدفتر بختم المديرية لاعتماده دفتر نقاش أختام، وأحيانًا نجد أن الدفتر مسطر يدوى وهو عبارة عن دفتر طويل بعكس دفاتر الأختام المستطيلة والمطبوعة بياناتها، ويكون ذلك فى حالة عدم وجود دفاتر أختام بمخازن المديرية، كإفادة نمرة ١١٠ /١٢ فبراير ٩١٣، من مدير الغربية(٢).وأحيانًا كثيرة يصرف دفتر عبارة عن كراسة صغيرة ويقوم الختام بتسطيرها، وكتابة البيانات بشكل يدوى، وذلك لعدم وجود دفاتر بالمخازن، ويقر على ذلك فمثلاً: يعتمد ختم هذا الدفتر بختم المديرية لاعتماده دفتر أختام لعدم وجود دفاتر ختامين فى مخزن المديرية، ومخازن البوليس فى ١٩١٢/١/٢٧ وتوقيع مدير الغربية(٣).

فى بعض الأحيان يقوم الختام بإضافة ورقة من خارج الدفتر إليه وعليها الأختام، ولكنه يقر أنه فى هذه الأحيان لم يكن موجود دفاتر بالمديرية " أو المحافظة" فحتى لا تتعطل مصالح الناس، صار الختم لهذه الورقة حتى يأتى الدفتر[٤].

بعد انتهاء الدفتر واكتمال صفحاته ومراجعته من شيخ الختامين، يقر شيخ الختامين بصحة الدفتر وأنه لايوجد مانع من تسليمه دفتر جديد لمواصلة عمله، وفى هذه الحالة يسلم الدفتر إلى مخزن الضبط بالمديرية التابع لها الختام، ويتسلم الختام دفتر جديد بعد توريد ثمنه للمديرية.

فيذكر شيخ الختامين بعد مراجعة الدفتر:" ولا بأس من تسلم هذا الدفتر منه بالمركز ومخابرة المديرية لصرف دفتر جديد لأجرى العمل فيه حسب الجارى، والأعمال خالية من جميع الشبوهات ولزم التأشير منى بذلك فى ١٩ الحجة سنة ١٣٤٣"[٥].

وعند صرف الدفتر" صرف هذا الدفتر المكون من أربعين ورقة لنقاش الأختام "عوف على" بعد أن ورد ثمنه عشرين مليمًا لخزينة المحافظة بإيصال توريد النقود رقم ..... " رئيس قلم الرخص واللوائح ٣ سبتمبر١٩٢٢[٦] وأحيانًا يقر أنه بناءً على طلب المديرية.

وفى بعض الدفاتر نجد حافظتا – إيصال تسليم وتسلم – بهما بيانات الدفتر كاملة، وإقرار من الختام بمسئوليته عن الدفتر ثم توقيع من رئيس الضبط بقبول الدفترخانة المصرية، غير أننا لا نعرف القواعد التى تحدد تسليم الدفتر للمديرية أو الدفترخانة.

وهذه الدفاتر لم تكن خاصة بالمصريين فقط بل هناك الأجانب سواء من الجاليات الإسلامية أو الأجنبية، وتدون بيانات الجاليات الاسلامية باللغة العربية مع

تدوين جنسياتهم وتبعيتهم، أما الأجانب فقد دونت بياناتهم باللغة الإنجليزية،وتم تسليمهم أختامهم بديباجة باللغة الإنجليزية، ولكن نقش اختامهم بالعربية(٧).

وصف رخصة الختام:

تصدر الرخصة عن وزارة الداخلية لإدارة عموم الأمن، وهى تصرف من المركز التابع له الختام، ويكتب فيها بيانات الختام والذى يطلق عليه " ختام عمومى"، "نقاش أختام"، وتشتمل البيانات على الاسم والسن والتبعية- ويلاحظ فى التبعية أن كل الختامين الذين قابلونا تبعية محلية وكذلك مشايخهم- ومحل الميلاد والسكن والأوصاف والعلامات الجسدية مثل: متوسط الجسم والقامة، والطول واللون والعيون وحالة الذراع واليد اليسرى والذراع واليد اليمنى والوجه والعنق، وعليها صورة شخصية مختومة بختم البوليس، وفى حالة إذا لم يتيسر الحصول على صورة فوتوغرافية تؤخذ بدلاً منها بصمة أصابع اليد اليمنى الأربعة ما عدا الإبهام.

وفى خلف الرخصة يوجد عدة تنبيهات هى:

- على صاحب هذه الرخصة إتباع أحكام اللائحة الصادرة بتاريخ ....
- وعليه إبراز هذه الرخصة للبوليس كلما طلب منه ذلك.
- ويجوز للبوليس سحب هذه الرخصة متى رأى لزومًا لذلك على حسب أحكام اللائحة المختصة بالحرفة المذكورة.
- هذه الرخصة شخصية ولا يجوز استعمالها لغير صاحبها.(٨)

وقد أقرت لائحة الختامين أنه لا يجوز لأحد أن يعمل فى هذه المهنة ما لم يكن حائزًا للرخصة التى تعطيه هذا الحق، واشترطت للحصول عليها: أن يقدم الطلب مكتوبًا على ورقة تمغة فئة ٣٠ مليما وأن يقدم شهادة دالة على لياقته موقعة من شيخ

الختامين فى منطقته، وشهادة من النيابة بحسن سيره وسلوكه وأنه غير مطلوب فى قضايا مخلة بالشرف[٩].

وبناءً على الرخصة يتحدد إذا كان للختام ولاية محلية فى عمله أو ولاية عامة، بمعنى آخر هل عمله محدد بمنطقة ما أو من حقه العمل فى كل المناطق، من ذلك: " أنا محمد السيد حسن شيخ ختامين مراكز فاقوس وكفر صقر وهيا أقول بأن صاحب هذا الدفتر محمد أفندى عبدالغنى حضر لفاقوس وفرش بالأختام، ولما نظرته طلبت منه الرخصة الموجودة معه، فعرض لى رخصة من مديرية بورسعيد فعرفته بأنها لا تخول له بأن يشتغل بمديرية الشرقية، وأخذت عليه تعهد بيدى بعدم تشغيله بمديرية الشرقية، وأمضا على ذلك فى ٢٣نوفمير ١٩١٥م، توقيع محمد السيد حسن شيخ ختام بمديرية الشرقية "[١٠].

وهناك نساء عملن ختامات، مثل الآنسة فردوس محمود الختام بطنطا، فقد قابلنا دفتر لها بتاريخ ٩فبراير ١٩١٩إلى ١٣سبتمبر ١٩١٩ما[١١]. ثم دفتر آخر بتاريخ ٢٥ مايو ١٩:١٩٢٠ أكتوبر ١٩٢٠م ورخصتها رقم ١٦٤ لسنة ١٩١٩م، ولكننا لم نستطع التوصل لأى معلومات عنها[١٢].

وقبل أن يبدأ الختام عمله يذهب لشيخ الختامين لمعرفة التعليمات الواجب اتباعها:" أنا أحمد المليجى العطرب الختام المستجد قد حضرت يوم تاريخه لشيخ طائفة الختامين بقويسنا وقد أطلعنى على كيفية السير فى العمل والنظام فى اتخاذ محاضر الأختام، وقد أخذت منه صورة مستوفاة للسير بها فى تسليم الأختام لأربابها وكيفية تسليم أختام الغائبين المكلفين فى عملية أختامهم، حتى يكون العمل حسب اللائحة وتعهدت بالسير حسب ما ذكر مع عرض الدفتر عمليتى فى نهاية كل ثلاثة أشهر للتفتيش عليه بمعرفة شيخ الطائفة والتأشير بما يفيد ذلك[١٣].

وفى حالة تأخير الختام عن تقديم الدفتر للمراجعة تقوم المديرية بإبلاغ شيخ الختامين الذى يقوم بدوره بإبلاغ الختام بهذا التقصير وتحذيره من مغبة هذا العمل وأنه إذا تكرر ذلك منه سوف يكتب رسميًّا للمديرية للتحقيق معه فى هذا الأمر وبالتالى عزله من عمله(١٤).وفى حالة عدم وجود رخصة مع الختام عند التفتيش عليه من قبل شيخ الختامين، يكتب الشيخ ذلك فى الدفتر(١٥) .

ويقوم شيخ الختامين بمراجعة الدفتر سواء مرحليًا على مراحل كل عدد معين من الأختام حيث يقوم بمراجعتها والإقرار بصحتها وأنها موافقة للائحة، وفى نهاية الدفتر نجد شيخ الختامين يقوم بمراجعة الدفتر والإقرار بأنه موافق للائحة وخالى من الشطب والكشط ويرتبط بالإقرار بصحة الدفتر أمران:

أولهما: إقرار الختام نفسه بصحة الأختام الواردة فى الدفتر وأنه مسئول تماما عما ورد فى الدفتر .

وثانيهما: طلب شيخ الختامين تسليم دفتر جديد للختام بعد انتهاء الدفتر الأول.

ويأتى إقرار الختام قبل مراجعة تفتيش شيخ الختامين كالتالى:

"كل خلل يظهر بدفترى هذا فهو تحت مسؤليتى شخصيًا وأتعهد من الآن بأتباع كل ما جاء باللائحة حرفيًا " كاتبه محمد السيد عبدالله شعيب(١٦)

صيغة أخرى للإقرار:

"كل خلل يظهر بدفترى فهو تحت مسئوليتى شخصيًا وأقر بأننى متأكد من صحة عملى عالما بكل شاهد موقع بشهادة، ثم أتعهد بأن كل ختم يكون بشهادة واحد فاعتبر انى أكون أنا الثانى وأتعهد باتباع ما جاء باللائحة حرفيًا من الآن دون مخالفة منى٢١ يونيه ١٩١٩(١٧)

قوم شيخ الختامين أحيانًا بفرض غرامة مالية على بعض الختامين فعندما راجع يوسف أبو حسين شيخ ختامين تلا منوفية دفتر وجد فيه: أن الأعمال الموجودة بهذا الدفتر مخالفة لنص اللائحة ووجد مفقودًا منه ست أوراق وتقدم عنه فى المركز " قسم الشرطة" تقرير وعمل له محضر مخالفة، وتحدد له جلسة ١٣ نوفمبر ١٩٢٣ وحكم عليه بغرامة ولا مانع من تسليمه المركز للنظر فى ذلك(١٨).بل إن شيخ الختامين نفسه توجه إليه الإنذارات فى حالة مرور الخطأ عليه دون أن يكتشفه، فبعد أن راجع شيخ الختامين بكفر الزيات دفتر أحد الختامين وأشر بصحته، ذهب الختام لتسليمه للمديرية، وهناك أكتشفوا أنه مخالف للائحه فمثلاً لا يأخذ شهادة اثنين فى أغلب الأحيان، ولم يأخذ شهادات فى بعض الأختام وحكم على الختام بغرامة خمسين قرشًا، ووجه إنذارًا للشيخ إذا عاد للخطأ مرة أخرى فسوف ينظر فى مدى صلاحيته واستمراره فى عمله من عدمه(١٩).

وفى حالات كثيرة لا نجد مراجعة مرحلية بل نجد مراجعة فى نهاية الدفتر فقط، وفى حالة أن الدفتر يكون لشيخ الختامين فيقر فى نهاية الدفتر بصحته وبمسؤوليته عما ورد فيه من معلومات، ويقوم مندوب من مركز الشرطة بمراجعة الدفتر سواء المأمور أو النائب.

وفى حالة المراجعة المرحلية يقر شيخ الختامين بالمراجعة مع تحديد الصفحات التى تم مراجعتها، ويذكر ملاحظاته مثل: " لاحظت تقديم وتأخير فى تدوين الأسماء بخانة صاحب الختم وضع بصمات أختام بجانب بعض فى خانة البصمات والحال ان هذا النظام خطأ والواجب وضع البصمات كل ختم على حدته ولما كانت هذه أول مراجعة منى فقد نبهنا على صاحبه بملاحظة ذلك"(٢٠).

وفى بعض الحالات نجد أن شيخ الختامين يوقع على الدفتر بالمراجعة أمام عمدة البلدة، أو شيخ البلد ويوقع العمدة أو شيخ البلد بذلك " حضر شيخ ختامين

بندر طنطا وأمضا أمامى"عمدة طنطا، عنه السيد سيد قنبر شيخ البلد، وأقر المـــأمور هذا التوقيع وشهد بأنه صحيح[٢١].

"بمراجعة الأعمال المدونة بهذا الدفتر من ٢٧ شعبان سنة ١٣٥٣ لغاية ٢٩ شوال ١٣٥٤ وجدت على صحة ولا بأس من استلام الدفتر منه بالمركز ومخـــابرة المديرية بصرف دفتر جديد بدله. ٢٩ شوال سنة ١٣٥٤شيخ ختامين مركز شـــبين الكوم[٢٢]."

وفى حالة عدم وجود شيخ للختامين فى المركز لأى سبب من الأسباب يقوم المأمور بمراجعة الدفتر والإقرار بصحته وتسلمه، "انتهت عملية هذا الـــدفتر فى ١٢ ديسمبر سنة ٩٣٠ وهو يتكون من مائة صحيفة وصاحبه حاصل على رخصة ختـــام رقم ١٤٧٠ فى ١٩١٦/٦/٢١ ولا مانع من صرف دفتر آخر خلافه"، مأمور مركز كفر الزيات[٢٣].

خلال المراجعة المرحلية تنبه على الختام من قبل شيخ الختامين بعدة ملاحظات منها:- أن تكون البصمات ملاصقة ببعضها دون ترك مساحة فارغـــة، وفى حالـــة وجود مساحة فارغة يقوم شيخ الختامين بوضع علامة فيها، فى الوقت نفسه تنبه عليه بنظافة الدفتر وعدم تحشير البيانات[٢٤].

وفى بعض الحالات نجد أن شيخ الختامين ينبه على الختام بأن يتبع نص اللائحة، وأن يضع الألف فى كل ختم، ووضع الأرقام على حدتها مثل اليوم والشهر والسنة، وعدم تحشير الكتابة[٢٥]

وأحيانًا يشير شيخ الختامين فى مراجعتة لحالة الدفتر إلىً: "أشـــار إلى وجـــود ثلاثة أوراق ممزقة بأول الدفتر ومسكوب عليهم مياه، وأن أعمال هذا الدفتر ليست فى فترة عمل شيخ الختامين الحالى"[٢٦].وفى المراجعة يقوم شيخ الختامين بذكر الأخطاء التى وقع فيها الختام فعلى سبيل المثال: " أخطأ الختام فى تدوين أسماء بعض الشـــهود

كختم "السيدة محمد" وسجل أسماء الشهود خطأ ثم أشار فى أعلا الصفحة للأسماء الصحيحة، ومع ذلك فلم يقم بالشطب على أسماء الشهود الخاطئة فى خانة الشهود"[٢٧].

من الطريف أنه فى بعض الأحيان نجد أختام الختامين أو مشايخ الختامين تحمل دعاية لمهنهم الأصلية مثل: "إبراهيم خويطر شيخ الختامين بمركز طلخا ومحل تصليح الساعات"،"عبد الحميد على ساعاتى ومصوراتى وشيخ ختامين بلقاس"[٢٨].

وفى حالة كون شيخ الختامين هو نفسه صاحب الدفتر يكتب إقرارًا بمسئوليته عن العمل " قد تم هذا الدفتر تعلقى وجميع الأعمال المنحصرة به هى صحيحة توافق اللائحة وتحت مسئوليتى"١٩٣٣/٧/٣ – شيخ الختامين محمد ياسين. [٢٩]

بعد انتهاء الدفتر السابق كتب شيخ الختامين خطابًا كالتالى:

حضرة صاحب العزة مأمور مركز قويسنا

مقدمه لعزتكم محمد ياسين شيخ الختامين بمنشأة جرى مركز قويسنا

أعرض الآتى أفندم:وهو أن الدفتر تعلقى المعد لحصر بصمات الأختام قد انتهى عمله وراغب تسليمه وصرف دفترًا جديدًا خلافه من المديرية.

بناء عليه:ألتمس من عزتكم صدور الأمر لاستلام الدفتر المنهى المذكور وصرف خلافه من المديرية حسب المتبع ومستعد لدفع الرسم المطلوب أفندم.فى ٣ يوليه ١٩٣٣ محمد ياسين"[٣٠]

وعندما يتوفى الختام يقوم عمدة قريته أو ناحيته بإبلاغ مأمور المركز لإبلاغ الجهات المختصة بذلك، ويرد المأمور بأن يقوم العمدة بتسلم الرخصة الخاصة بالختام من أهله وأرسالها للمركز[٣١].ويقوم شيخ الختامين بمراجعة الدفتر وذكر ما فيه من نقائص أن وجدت ورفع الأمر للمديرية لاتخاذ اللازم تجاه هذاالأمر[٣٢].وفى هذه الحالة يتم عمل محضر كالتالى:" محرر منا نحن عمدة ومشايخ ناحية كفر دميرة الجديدة

مركز طلخا غربية نقر تحت مسئوليتها بأن المدعو أحمد عبدالعظيم محمد قاسم توفى إلى رحمة مولاه بتاريخ ٢٥يناير ١٩٤٧ تحت رقم ٨ ودفن بجبانة الناحية، وتحرر هذا محضرًا منا بذلك".١٩٤٧/٢/٢٥م،واقرار العمدة واثنين من المشايخ ثم الإقرار من مأمور المركز بصحة التوقيعات(٣٣).

ويقوم رئيس الضبط بالمديرية بإرسال الدفتر إلى الدفترخانة الرئيسية بالقلعة طالبا قبوله نظرًا لوفاة الختام، ويقوم بمهمة التسليم هذه شيخ الختامين الذى يرافق الدفتر بناء على توجيه من المديرية، ويقوم بنفسه بتسليم الدفتر لدفترخانة المديرية، ويقر فى حافظة التسليم بمراجعة الدفتر وبما فيه من بيانات وأنه رافق الدفتر بأمر المديرية ويوقع ويختم أيضًا على الحافظة(٣٤).

وأحيانًا يقوم رئيس قلم الضبط بالمديرية بسحب الدفتر من الختام فى حالة إدانته فى قضية مخلة بالشرف والأمانة: " عند سحب هذا الدفتر بتاريخ أو يوليه ١٩١٦ من نقاش الأختام إبراهيم نجيب الجندى لاتهامه فى قضية سرقة والحكم عليه بالحبس " ثم توقيع رئيس قلم الرخص بالإسكندرية(٣٥).

ومن حق رئيس قلم الضبط أن يقوم بعمل محضر إثبات حالة للختام ويرفقه بالدفتر، من ذلك " محضر: بالصفحة الأولى منه وساخة حبر بخانتى التاريخ واسم صاحب الختم ضائع منها أجزاء من الكتابة والحبر واصل من أعلا الصحيفة المذكورة لأسفلها " إبريل ١٩٣٩(٣٦).

كما قام بعمل محضر عن الدفتر رقم ١٠٩ المرج لأن به أوساخ كثيرة، وبعد التحرى اتضح أن السبب وراء ذلك هو سقوطه فى المياه قضاء وقدر رغمًا عن حامله الختام أحمد جنخرى، وعمل بذلك محضرًا وأرسل لقسم الشرطة.ولا يصرف الدفتر للختام إلا بعد إقرار رئيس قلم الضبط بالمديرية بأنه صرف هذا الدفتر للختام –

ويذكر اسمه – بناء على طلب قلم الضبط ثم يذكر بيانات الرخصة والتاريخ وأن الختام قام بتوريد ثمن الدفتر إلى الخزينة وغالبًا الثمن ٢٠٠ مليم.

وفى بعض الحالات قام رئيس قلم الضبط بعمل محضر وذكر فيه عددًا كبيرًا من الأخطاء التى وقع فيها الختام، وذكر أن شيخ الختامين أشر بمراجعة الدفتر وذكر عدم وجود أخطأ به وهو ما يخالف الحقيقة، كما ذكر أن شيخ الختامين لم يقم بمراجعة الدفتر كل ثلاثة شهوركما تنص اللائحة، وقام محافظ الإقليم برفع المحضر إلى وكيل النيابة طالبا رأيه[٣٧].

تسليم الدفاتر:

وعند تسليم الدفتر يكتب الختام إقرارًا بذلك على سبيل المثال: "عن بيان حصر بصمة الأختام تعلقى أنا السيد شلبي المشد الختام بتلا أورنيك نمرة ١٣٢ وذلك كما المبين أدناه.

عدد دفتر١ عدد ورقة٥٠ عدد صفحه ٩٩ مكتوب فى تاريخ ٢٧ جماد آخر سنة ١٣٤٤، لغاية ١١ صفر ١٣٤٦ فقط دفتر واحد يحتوى على خمسين ورقة المحتوى مائة صحيفة مكتوب به تسعة وتسعون صحيفة قد صار انتهاه وراغب تسليمه وتسلمه بدله وأتعهد على نفسى بأنه لم يكن طرفى دفاتر قديمة من قبل تاريخ ابتداء العمل بهذا الدفتر وإذا ظهر فى المستقبل وجود دفاتر أكون قابلاً للمحاكمة، الختام – كاتبه السيد شلبي المشد ١٦ أغسطس ١٩٢٧[٣٨].لابد أن يكون الدفتر عند تسليمه للختام مختومًا بختم المديرية، أما إسكندرية فتختم بأحد خمتين إما حكمدارية بوليس الإسكندرية أو قلم الرخص بالإسكندرية.

تصرح بصرف هذا الدفتر إلى الختام إسماعيل أحمد الصمودى من دسوق برخصة ١٣١ فى ١٨ يوليو سنة ١٩١٢ والثمن تورد لخزينة المديرية فى ١٩٣١/١/٢٨م، أمين توريدات الغربية[٣٩]. وأحيانًا كثيرة تقوم الدفترخانة بترميم

الدفاتر ذات الحالة السيئة " هذا الدفتر ورد من المديرية جميع أوراقه مستهلكه وبأوساخه من أعلاها تصل للكتابة وبها رشح مياه غير واضح معه الكتابة وقد رمم بمعرفة الدار وأدرج ذلك بمحضر الشوائب، رئيس قسم التسجيل [٤٠].

ويلاحظ من خلال الدفاتر عدم وجود ولاية محلية للختامين، بمعنى أنه من الممكن أن يلجأ أى شخص من مكان مختلف عن بلد الختام ويطلب استخراج ختم له، ففى الدفتر رقم ١٠٠٣ حصر بصمة أختام سمنود بمديرية الغربية على سبيل المثال نلاحظ لجوء أشخاص من المحلة والزقازيق،، برمنا، مركز المنصورة، زفتى، المحلة الكبرى، تلا منوفية، مصر شارع باب البحر، المحلة، كفر مويى مركز بنها لعمل اختام لهم.

فى بعض الدفاتر قام الختام بتسليم أختام لأصحابها بضمانة أصحابها فقط دون وجود شاهدين على تسليم الختم مما يعد مخالفًا للائحة التى تتطلب وجود اثنين شهود، ومن اللافت للنظر أنه لم يتم ذكر ذلك فى إقرارى الختام وشيخ الختامين[٤١].

قام الختام بإلغاء بعض بصمات الأختام بتسجيل كلمة " كسر"عليها كختم أبو زيد الدمراوى جحا الذى سجل اسمه ببصمة ختمه " أبو زيدالدمرانى جحا وختم إبراهيم محمد العدوى " الذى سجل اسمه ببصمة ختمه " ابراهيم محمد الخواجة"[٤٢] فى بعض الأحيان يلجأ الختام إلى تكرار تسجيل بعض الأختام لعدم وضوح بصمة الختم الأول، كما فى ختم "السيد إبراهيم حسن" و"أم ابراهيم ابراهيم" وتم إعادة طبعهما فى خانة اسم صاحب الختم بسبب عدم وضوح الاسم والتاريخ بالبصمة الأولى والغريب أنه لم يتم ذكر ذلك فى مراجعة شيخ الختامين ولا فى إقرار الختام[٤٣].

أحيانًا يقوم الختام بتكرار تسجيل بعض بصمات الأختام بالدفتر، وذلك لعدم وضوح البصمة الأولى لو أن اسم صاحب الختم غير صحيح، أو أن بصمة الختم

مقلوبة على سبيل المثال، قام الختام بتكرار بصمة ختم أحد الأشخاص ويدعى غازى على لتصحيح اسمه تم تسجيله خطأ باسم غازية على.

لذلك تم التنبيه على الختامين من قبل شيوخ الختامين بتسجيل الأختام بشكلها الصحيح وعدم تسجيلها مقلوبًا طبقًا لما جاء بلائحة الختامين.تم إعادة الختم أيضًا لوجود خطأ فى الاسم على المتولى عبيد، والصحيح على على المتولى عبية، وأقر الختام بقوله: " تصلح وًاصبح المستعمل بيمينه"(٤٤).

وكان هناك ما يعرف باسم محاضر الشوائب حيث يقوم رئيس قلم الضبط بالمديرية بمراجعة الدفتر وإذا وجد فيه مخالفات يقوم بإثباتها فى محضر، وهناك أمثلة كثيرة على ذلك(٤٥).

الأصول الاجتماعية للختامين:

ولا نستطيع من خلال الدفاتر أن نوفر معلومات عن فئة الختامين وأصولهم الاجتماعية وتعليمهم، ولكن من خلال بعض المعلومات المتناثرة يمكننا القول إنهم ينتمون للطبقة الوسطى ذلك لأنهم حاصلون على قدر من التعليم ولذا فهم ينتمون للأفندية .

كما وقع بعضهم فى شراك بعض الجرائم من ذلك أن شيخ الختامين فى المحلة إبراهيم إبراهيم خويطى قدم بلاغًا لمأمور مركز المحلة الكبرى يطلب سحب دفتر الأختام وإلغاء رخصة الختام عبدالحميد محمد الخشاب لأنه ارتكب جريمتين هما: دعوى اختلاس نقود وأوراق وحكم عليه بثلاثة أشهر نفذت عليه، والثانية حكم عليه بالسجن لمدة سنة وغرامة مائتي جنيه مصرى لأنه ضبط بهروين يتاجر فيه، كما أنه اتهم فى جملة سرقات، لذلك تم سحب الدفتر والرخصة من الختام لأن لائحة نقاشى الأختام تنص على:" لا يحق لنقاش أختام ممارسة هذه المهنة إلا إّذا كان خاليًا من السوابق وحسن السلوك (٤٦).

فى بعض الأحيان كان الختامون يتعرضون للاضطهاد من جانب رجال الإدارة، فقد قبض مأمور مركز منوف على الختام صديق أحمد جلال الختام بمنوف، واتهمه بالجنون: " وتعدى على والبسنى قميص المجاذيب وذهبت إلى الخانكة يوم ٢٣ فبراير ١٩٣٩ وخرجت منها يوم ٢ مارس ١٩٣٩ بعد أن ثبت أنى حائز على قواى العقلية وليس عندى أى أثر من آثار الجنون أو الخبل" ٣مارس ١٩٣٩[٤٧].

كذلك فتمدنا دفاترالاختام بمعلومات مهمة عن فئة نقاشى الأختام وتعليمهم وعلاقاتهم بعضهم البعض، وأحيانًا تحدث الخلافات بين الختامين ويخفى أحدهم بعض الصفحات من دفتر الآخر، ويتدخل البوليس للتحقيق[٤٨].

المادة التاريخية فى الدفاتر:

ويمكننا الحصول على مادة كثيرة جدًا من هذه الدفاتر فى دراستنا التاريخية،فمن خانة التبعية نلاحظ أنها فى الغالب الأعم تبعية للحكومة المصرية إلا فيما ندر وهناك أجانب وعرب، ومن خلال صناعة أو مهنة أصحاب الأختام يمكننا أن نتعرف على المهن والصناعات التى كانت موجودة آنذاك، وكذلك معرفة ما تشتهر به المدن المختلفة من صناعات مميزة لها، ومن خلال محل الإقامة يمكننا بسهولة معرفة أسماء الشوارع والحارات والأزقة وما طرأ عليها من تغييرات، بل يمكننا رسم خرائط لهذه المدن، وتقدم هذه الدفاتر معلومات بالغة الأهمية عن التقسيم الإدارى لمصر آنذاك.فيمكننا متابعة التطورات فى التبعية الإدارية لهذه المدن فعلى سبيل المثال: مدينة طلخا دقهلية الآن كانت تابعة لمديرية الغربية، وأحيانًا الدقهلية، ومدينة فوة كانت تابعة للغربية، ثم لمديرية الفؤادية – التى ألغيت– ثم لمديرية كفر الشيخ. هناك بعض القرى التى اندثرت حاليًا أو تغيرت أسماؤها وفى هذه الحالة نحتاج لأخذ المعلومات عنها من هذه الدفاتر مثلاً: بابل مركز تلا.

ومن خلال هذه الدفاتر يمكننا معرفة الوجود الأجنبى فى مصر خصوصًا فى بعض المدن مثل: الإسكندرية والمنصورة، حيث يكثر وجودهم وبالتالى يمكننا الحصول على أعداد تقريبية لهم، ومعرفة المهن التى كانوا يعملون بها، والأماكن التى يسكنونها، وعلاقتهم بالمجتمع المحلى سلبًا أو إيجابًا.

وهناك معلومات بالغة الأهمية عن الحياة الأدبية فى الأقاليم ومن خلال الأختام نجد ختمًا خاصًا بنادى شربين الأدبى عام ١٩١٦م، ومن خلال الذى تسلم الأختام وأسماء الضامنين يمكننا معرفة الأصول الاجتماعية والفكرية للقائمين على هذه الانشطة، فالذى تسلم الختم هو" زكى أفندى حنا " وكيل نيابة شربين، وهذا يدلنا على معرفة دور الافندية فى الجتمع المحلى الذين يعيشون فيه(٤٩).

ومن خلال هذه الدفاتر يمكننا دراسة الحرف خصوصًا الحرف التى انتهت ولم تعد موجودة مثل: بياع أوراق يانصيب، شيال فى قطر التراب، مستخدم فى الكرنتينة، مبيض نحاس، اوسطى كولبات، اسكافى، الباظوتى، حمار، جمال، مسبب ومن المهن التى وردت فى الدفاتر ، بشكار، فاعل بالدريسة بالقضيب، حجار، شيال مصلح، عربجى ركوب، مكوجى قمصان، قلفاط، بياع ثلج بشارع الجمرك،،ونجد أن المهن تختلف باختلاف الأماكن ففى الإسكندرية والموانئ نجد مهنة خفر السواحل، عمال القلاع وموظفيها، وهذه الوظائف لا تقابلنا فى المديريات الزراعية مثل: المنوفية.

وانتشار مهنة " " من ذوى الأملاك " خصوصًا فى الريف. فى بعض الفترات نجد مهنة ما هى الغالبة ففى بدايات القرن ٢٠ نجد مهنة الطباخين منتشرة بين رجال المنوفية ولم نجد لها أثرًا فى دفاتر نهايات القرن ١٩ م.ومن خلال المهن يمكننا الحصول على معلومات مفيدة جدًا عن كثير من الأنشطة الاجتماعية فمثلاً: " فاطمة بنت محمدعامر تمرجية بجمعية حماية الأطفال بالجمرك"(٥٠)، من خلال هذه المعلومة نعلم وجود جمعية لحماية الأطفال بحى الجمرك بالاسكندرية، ومن خلال المصادر الأخرى

يمكننا أن نجد معلومات عن الجمعية وأنشطتها فهناك محمد أحمد حسن تلميذ بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية، جنسيته جريدى، فهنا نستفيد بمعرفة وجود تلك المدرسة، ونشاط الجمعية وجنسية التلميذ(٥١)،ويمكننا الحصول على مادة شديدة الغزارة فى النواحى الاجتماعية فهناك ختم خاص بنقابة موظفى التعليم الإلزامى بالغربية،من خلاله وغيره نعرف الكثير عن النقابات خصوصا فى الأقاليم(٥٢).

وكذلك يتم التفريق فى الدفتر بين: مزارع وفلاح وأجرى ومن ذوى الأملاك، فالفلاح يمتلك أرضًا قليلة، والمزارع هو من يقوم بزراعة الأرض وفقًا لنظام المزارعة، ومن ذوى الأملاك أى من طبقة ملاك الأراضى الزراعية . " أمينة يوسف سليمان " مزارعة"، فاطمة جاد مسعد مزراعة(٥٣).

ويمكننا الحصول على معلومات مهمة عن الجريمة فى مصر خصوصًا جريمة التزوير لأنها مرتبطة فى الأساس بالأختام، وفى إحدى المرات أرسل وكيل نيابة مركز طنطا إلى مأمور المركز لإرسال دفتر " السيد عبدالمعطى الختام عن سنة ١٩١٥ للاطلاع عليه، وذلك للتحقيق فى شكوى ورثة سيد أحمد عبدالحافظ"، وهى خاصة بتزوير أختامهم وطلب المأمور من الختام البيان، وكان رده أن الدفتر "تورد" بالدفترخانة بمديرية الغربية، وأنكر الختام معرفة تاريخه وأن حافظة التسليم فقدت منه، وهى محاولة للهروب من التحقيق، فخاطبت النيابة مدير الغربية الذى طلب بدوره من مأمور قسم أول بندر طنطا الاهتمام بالبحث عن الدفتر بكل السبل وأرساله للنيابة(٥٤).

وفى بعض الأحيان يتم حجز صفحات معينة من الدفتر فى النيابة للتحقيق فالدفتر رقم حجزت منه الورقة ٦٧ ، ٦٨ وتم التأشير فى ص ٦٦ من وكيل النيابة بأن هاتين الصفحتين فى نيابة مركز السنبلاوين وذلك لحجزها بالنيابة ضد رجال

الإدارة، وقد توضح ذلك أيضًا من تأشيرة شيخ الختامين ص١٠٠ الخاصة بمراجعة الدفتر أغسطس١٩٣٥، وأقر الختام ذلك على الغلاف الأمامى للدفتر[٥٥]

وفى بعض الحالات استخدمت الأختام فى التزوير، فهناك محمد على الهواشى الذى زور أختام أخوته الثلاثة فاطمة ودولت وزينب وباع باسم كل منهم عددًا من الأفدنة وكلهن أنكرن التوقيع.[٥٦]

ومن خلال خانة التبعية يمكننا الحصول على معلومات بالغة الأهمية عن الأجانب ووجودهم ومهنهم ودورهم وتعدد جنسياتهم فى مصر، وعلاقاتهم بالمصريين، كما نجد معلومات عن المصريين رعايا الدول الأجنبية الأخرى . وهناك أمر طريف فى هذه الخانة ففى الكثير من الدفاتر يكتب صعيدى فى خانة التبعية، وأحيانًا صعيدى متمدن رغم أن الصفحة نفسها كتب صعيدى فقط[٥٧]، وهى تدلنا على النظرة إلى الصعايدة آنذاك وتعطينا معلومات عن حركة الهجرة الداخلية واتجاهاتها. وفى حالات كثيرة نجد أن الختام فى خانة التبعية يكتب الديانة بجانب الجنسية وهو ما يساعد فى دراسة التعليم وانتشاره بين الطوائف الدينية وكذلك فى دراسة هذه الطوائف نفسها والمهن المرتبطة بهذه الطوائف.

ومن خلال هذه الدفاتر يمكننا الحصول على معلومات بالغة الأهمية عن الطرق الصوفية وأصولهم الاجتماعية، ومهنهم، وتعليمهم، وعلاقاتهم بالمجتمع المحلى، وانتشار بعض الطرق فى أماكن معينة دون الأخرى، فهناك على سبيل المثال:ختم "حسن حسانين عجيبة" نائب السادة البيومية بميت غمر ويعمل مكوجيا[٥٨].

كما يمكننا الاستفادة من خانة الأختام، والختم فى الأصل قطعة رمزية من معدن، أو طين، أو زجاج، أو صلصال، أو حجرٍ كريم، أو غيره، تحمل طابعًا أو كتابة أو رسومًا، ويعبر نقشها أو رسمها عن «الملكية»، في الأثر الذي تطبعه عليه لدى استخدامها. ولكل ختم علامة تميزه من غيره، ويختلف باختلاف الأشخاص والمناطق.

من حيث شكل الختم وحجمه ولونه، حيث نعرف طرق صناعته وتطور الصناعة، وتطور الشكل والكلام المكتوب على بعض الأختام يعتبر مادة تاريخية رائعة[٥٩].حيث تعد الأختام نقلة حضارية، ومظهرًا من مظاهر تطور الفن، وتساعد في رصد الأحداث التاريخية وتشخيصها، وتعطي فكرة عن الأقوام التي استعملتها.

المرأة وأوضاعها والمهن التى تمتهنها:فمن خلال الدفاتر يمكننا أن نجد معلومات بالغة الأهمية عن المرأة والمهن التى تعمل فيها، ولماذا تقوم بعمل الختم أصلاً ؟ ولا يمكننا أن نجد معلومات واحدة ومكررة من كل الأماكن فهى تختلف باختلاف الأماكن، فى الريف نجد فى الغالب النساء " خالية صناعة " أو خادمة، أو صاحبة أطيان وهذا قليل . كما يلاحظ أن انتشار مهنة " المومس" فى الريف كانت قليلة جدًا بعكس أماكن أخرى مثل: الإسكندرية والسويس وبورسعيد حيث يكثر وجود الأجانب.

ونجد المرأة فى الريف امتهنت رسميًا بعض الأعمال فهناك نظلة بنت عبدالنبي حسن، تاجرة جلود، أمينة يوسف سليمان وتعمل مزارعة، فاطمة جاد مسعود، مزارعة[٦٠] وهناك مهن عملت بها المرأة فى المدن مثل: القهوجية، وغالبًا نجد المومسات بعد اعتزال هذه المهنة يعملن "قهوجية"، وهناك مهنة " فقيهة كفيفة" والمقصود هنا معلمة الأطفال فى الكتاب[٦١] ويكثر فى دفاتر الإسكندرية ومدن القناة ذكر النساء الأجنبيات، ومن خلال هذه الدفاتر يمكننا الحصول على معلومات بالغة الأهمية عنهن، وعن جنسياتهن ومهنهن.

ومن خلال هذه الدفاتر يمكننا معرفة تطور وضع المرأة المصرية، فعلى سبيل المثال فى عام ١٩١٤، وجه شيخ ختامين مركز شربين عبدالوهاب التلبانى لومًا شديدًا وصل لحد إبلاغ الشرطة لأن الختام محمد عبدالوهاب السلاب سلم الختم لسيدة، واحتج شيخ الختامين " إن اللائحة لا تبيح قبول السيدات لا شاهدات ولا

مستلمات، فيعتبر هذا العمل مخالفًا يقتضى أخطار مركز شربين وتحررت هذه إشارة منا بذلك" [٦٢]وبالعودة للائحة الصادرة فى ١٨٩٤ م ونعتقد أنها اللائحة الأولى للختامين لم نجد ما يمنع النساء من الشهادة، إلا إذا كان هناك تطور فى اللوائح التالية.ونجد فى عام ١٩١٩وجود نقاشة أختام كما مر بنا سابقًا، وكانت تستلم الأختام وتشهد فى خانة الشهود

وكذلك يمكننا الحصول على معلومات عن عمل المرأة مثل: شغالة، خياطة، فراشة بمدرسة، ومن السائد أن نجد أمام المرأة فلاحه، مزارعة، وهناك مهن قد يكون من الغريب أن تعمل بها المرأة مثل: نظلة بنت عبدالنبى حسن تاجرة جلود" [٦٣]، هذا غير المهن التقليدية للمرأة مثل: ماشطة، " وفاطمة أم محمد شغالة بالمصلح"، ومومس[٦٤] وتمدنا الدفاتر كذلك بمادة كبيرة عن النساء الأجنبيات فى مصر وأعمالهن وأماكن سكناهن وعلاقاتهن بالمصريين.

ومن خلال هذه الدفاتر نستطيع معرفة الكثير من المصطلحات التى كانت سائدة آنذاك فى المهن المختلفة سوا المهن الحقيرة مثل الدعارة أو المهن الأخرى الموجودة والتى كانت تعمل بها المرأة مثل: الفلاحة، القهوجية، الدلالة.

الملاحق

الملحق رقم ١

لائحة الختامين الصادرة فى ١٨٩٤م

قرار ناظر الداخلية

بعد الاطلاع على المادة ٣٥١من قانون العقوبات بالمحاكم الأهلية قررنا ما هو آت:

المادة الأولى:

لا يصوغ لأحد أن يتعاطى حرفة نقش الأختام ما لم يكن حايزا على تصريح خصوصى من المديرية أو المحافظة القاطن بها.

المادة الثانية:

على من يرغب الحصول على التصريح أن يقدم طلبا مكتوبا على ورقة تمغة من فئة ٣٠مليم وأن يرفق به الأوراق الآتية وهى:

أولا: شهادة دالة على لياقته تعطى له من شيخ طائفة النقاشين .

ثانيا:شهادة اللياقة دالة على عدم صدور حكم ضده إما سرقة أو لتزويرأو لنصب .أما الذين يتعاطون الصناعة المذكورة فيعافون من تقديم شهادة دالة على لياقتهم .

المادة الثالثة:

يجب علىكل نقاش أن يحفظ دفتر أوراقه بنمرة ومختوم بختم المديرية أو المحافظة ويتحصل رسم قيمته٢٠غرشا ميريا عن كل دفتر.

المادة الرابعة:

عندما يحضر أى شخص لعمل ختم فعلى النقاش أن يدرج بدفتره أسمه ولقبه ومهنته ومحل إقامته مع تاريخ الطلب وإذا لم يكن للنقاش معرفة بالشخص فعليه أن يأخذ ضمانة من شخصين آخرين يشهدانبشخصيته ويوقعان أختامهما بزيل الإيضاحات المدونة بالدفتر واذا طلب أحد الأشخاص نقش ختم باسم أخر فعلى النقاش أن يطلب منه شهادة شخصين بأنهما يعلمان أن الطالب مكلف من قبل الشخص الآخر بنقش ختمه له، وتحرر هذه الشهادة من الشاهدين الأولين الذين تقدما لإثبات شخصية الطالب.

المادة الخامسة:

باتمام نقش الختميصير طبعه على الدفتر بكيفية واضحة حتى تسهل قرأته ويصير إثبات تسليمه إلى الطالب فى ذات الدفتر بحضورالشاهدين الذين يوقعان ختمهما على إجراءات التسليم بوجودهما.

المادة السادسة:

الإيضاحات المنصوص عنها يجب تدوينها بالدفتربدون ترك محلات خالية من الكتابة على بياض أو شطب أو كشط أو كتابة بين الأسطر أو تحشير كلمات فوقها مما يكون سببا للأشتباه فى أمرها.

المادة السابعة:

يجب على شيخ هذه الطائفة أن يفتش على الأقل مرة كل ثلاثة أشهر دفاتر النقاشين التابعين لـــه، وأن يوقع ختمه على كل دفتر بزيل آخر عبارة مدونة به تمامًا مع إيضاح تاريخ عمـــل التفتـــيش المذكور،وإذا وجد فيه بعض الخلل فعليه أن يضبط الدفتر ويقدمه إلى المديرية أو المحافظة مرفوقـــا بتقرير على الخلل الذى وجده.

المادة الثامنة:

على كل نقاش أن يعرض دفتره على شيخ طائفته أو على المديرية أو المحافظة بحال ما يطلب منـــه ذلك.

المادة التاسعة:

كل من يخالف أمرا مما تضمه هذه اللائحة يعاقب بغرامة من خمسين قرشا إلى مائة قرش ميرى وبالحبس من يومين إلى أسبوع، ويمكن توقيع إحدى هاتين العقوبتين فقط، وهذا بدون الإخلال فى حقوق الدعوى المدنية .

المادة العاشرة:

تعتبر هذه اللائحة نافذة المفعول بعد درجها فى الوقائع المصرية بثلاثين يوما .

٤يناير١٨٩٤

– دار المحفوظات: دفتر حصر بصمات أختام رقم ١/٢/٩١.

ملحق رقم ٢

حضرة صاحب العزة" نائب نيابة أسوان"

تقدم اليوم لقلم ضبط المديرية محمد صالح داود الختام بدراو لتسليم دفتر بصمات الاختام عمليته أورنيك رقم ١٣٢أمن عام،المنتهى فى ١٥ يناير سنة ١٩٤٢لغرفة محفوظات المديرية، وقيد مؤشرا فى نهاية هذا الدفتر تحت توقيع عثمان على رمضان شيخ الختامين بأنه راجع هذا الدفتر بمعرفته ولم يجد به شوائب،ولكن بمراجعته بمعرفة حضرة رئيس قلم ضبط المديرية تبين أن به الشوائب الموضحة بعاليه.

وبما أن شيخ الختامين قررعدم وجود شوائب فهل فى هذه الحالة يمكن تطبيق الفقرة الثانية من المادة السابعة من لائحة الختامين على شيخ الختامين المذكور أم الأمر بخلاف ذلك.

فنرجو إفادتنا عن رأى عزتكم حتى يمكن تحرير المخالفات على الوجه القانونى.

ومع هذا الدفتر المشار وتقبلوا فائق تحياتنا

٣١يناير ١٩٤٢ مدير أسوان١

١-كشط بالمبراة فى الصحيفة نمرة ١٥ فى اسم "فتح الله....."

٢- كشط بالمبراة فى الصحيفة نمرة ١٨ فى خانة محل الاقامة.

٣-كشط بالمبراة فى الصحيفة نمرة٢٣ فى الاسم كله.

٤- تحشير اسم فى نهاية الصحيفة نمرة٣١.

٥- كشط فى الخانة١٥من الاسم العاشرفى الصحيفة نمرة٤٧.

٦-كشط فى اسم الأبن الاسم السادس فى ص٤٨.

٧- تحشير اسم فى نهاية ص٦٥.

٨- تحشير اسم عبد العظيم فى نهاية ص٦٥.

٩-كشط فى جميع اسم بـــ ص٨٧.

دفتر حصر بصمات أسوان رقم ٣٢/٣/٢٧٣.

الملحق رقم ٣

الشوائب التى وجدت بدفتر حصر بصمات الأختام

– ص٣ الاسم الأخير محشور.

– ص١٢و٢٩ الاسم الاخير محشور.

– ص٣٥ الاسم الرابع "نفيسة على شريف"ولكن بصمة الختم التى أخذت تجاه هذا الاسم" نفيسة محمد حامد، ولا يوجد بهذه الصحيفة اسم لهذه البصمة.

– ص٤٨الاسم الرابع"محمود المالك محمد " ولكن بصمة الختم محمود عبد المالك محمد.

– ص٥١ الاسم الخامس مخالف، الاسم أبو الفتح أحمد السيد والبصمة: أبو الفتح أحمد السيد.

– ص٦٦الاسم الخامس والسادس مختلفين الاسم والختم الأول اسم أحمد محمد مضارى والبصمة محمد أحمد نضارى والثانى اسمه حمودة حسن محمد والبصمة جمعة حسن محمد.

–ص٦٧ التاسع اسم عبد الحميد حسن والبصمة عبد الحميد جمعة.

–ص٦٨ الخمسة أختام المؤشر عليها بعلامة أكس غير مبصومة أمام اسما أصحابه.

–ص٧٦ الاسم الأول أحمد حسن والبصمة أحمد حسين.

– ص٨٩ الاسم الأخير محشور.

– ص٩٠ الاسم الأول أمام بصمتان هجلة جبر على داود وهو حلة جبر على داود ولا يعلم أيها الذى أعتمد حيث لم يؤشر على الأخر.

– ص٩١الاسم الأخير محشور.

ص٩٢الاسم الأخير محشور.

- جارى تسجيل الأسما بالدفتر بالقلم الكوبيا كما هو موضح بصفحة ٨٠.
- هذه الدفاتر غير مراجعة بمعرفة شيخ الختامين كل ثلاثة أشهر حسب اللائحة .

رئيس قلم الضبط

هوامش البحث

(١) من المعتقد أن الأختام تكون لمن يجهلون القراءة والكتابة ولكن فى بعض الأحيان نجد فى خانة المهنة مهنًا لأشخاص يفترض فيهم أن يكونوا متعلمين مثل عبدالقادر الزين محمد، مدرس من شنوان منوفية.

وهناك عدد كبير من الموظفين يختمون بجانب الإمضاءات بأختامهم، وعند ضياع الختم يتم الإبلاغ عن ذلك ففى إحدى وثائق قلم صرف المعاشات ... " قد فقد ختمى المبصوم باسمى الذى بمقتضاه كان يصرف لى معاش شقيقى ... وقد جددت غيره وها هو مبصوم فى أدناه أرجو التفضل باعتماده". يوسف خليل مظهر مدرس بالمدرسة المحمدية ١٧ أغسطس ١٩٠٠، محفظة ٣٦، دوسيه ٢٠٥٩٣

(٢) دفتر حصر بصمات الأختام بمديرية الغربية، رقم ١٧٠ دولاب ٦ مخزن٧.

(٣) دفتر حصر بصمات الأختام بمديرية الغربية رقم ١٣٧ عين ٦، مخزن ٧.

(٤) دفتر حصر بصمات الأختام رقم ١٧٢٧٦٠، عين٢، مخزن ٣٦، ١٩٠١.

(٥) دفتر بصمات الأختام بمليج شبين الكوم، رقم ٦٢٢، عين ١٠، مخزن ١٠.

(٦) دفتر بصمات الأختام الإسكندرية، رقم ٣٦٢٣٩، عين ٨، مخزن ٣٦.

(٧) دفتر بصمات الأختام المحلة الكبرى، رقم ١٤٠٧، عين ٧، مخزن ٢٠.

(٨) دفتر حصر بصمات الأختام رقم ٥٥١٠رخصة أحمد عبد العظيم محمد قاسم.

(٩) راجع ملق رقم واحد.

(١٠) دفتر حصر بصمات الأختام محافظة القنال، عملية محمد عبدالغنى، بورسعيد، دفتر رقم ٢٨، عين١ مخزن ٣٣، ص٣٢

(١١) دفتر حصر بصمات أختام طنطا رقم ٤٤٢ عين ٩ مخزن ٧.

(١٢) دفتر حصر بصمات أختام طنطا رقم ٥٣٨ عين ١٠ مخزن ٧.

(١٣) دفتر حصر بصمات قويسنا رقم ٢٥٨٠، عين ٧٢، دولاب ١٠

(١٤) راجع دفتر رقم ٣١٤٩ حصر بصمات أختام من تلا منوفية، ص ٣٢.

(١٥) دفتر أختام رقم ٤٦٩، عين ٩، مخزن ٧، ١٩١٩/٦/٤.

(١٦) دفتر حصر بصمات الأختام الإسكندرية رقم حديث ٣٧٤٥ عين ١٢٧، المخزن١.

(١٧) الختام محمد خليل ص١٠١ دفتر رقم ١٦٨٥ أختام محافظة الإسكندرية

(١٨)دفتر حصر بصمات تلا منوفية، رقم ٤٧٣، عين ٩، مخزن ٢٥

(١٩) دفتر كفر الزيات غربية رقم ٤٢٤، مخزن ٩، عين ٧

(٢٠) دفتر بصمات الواسطى بمديرية بنى سويف، دفتر رقم ٢٣٣، عين ٥، ص١٩..

(٢١) دفتر بصمات الأختام طنطا، رقم ١٢٩٨، عين ١٩، ص٧.

(٢٢) دفتر حصر بصمات أختام شنوان مركز شبين الكوم بالمنوفية. رقم ٩٨٥، عين ١٤، مخزن ١٠ .

(٢٣) دفتر حصر بصمة الأختام بكفر الزيات رقم ١١٤٤، عين ١٦، مخزن ٧.

(٢٤) ١١ اغسطس ١٩١٩ الدفتر ١١٤٠، عين ١٦ مخزن ٧ بصمة أختام كفر الشيخ

(٢٥) دفتر مديرية الفيوم رقم ١٩١،عين٣،مخزن١٧.

(٢٦) دفتر حصر بصمات الأختام بمديرية بنى سويف، رقم ٣٤، عين ١ مخزن ١٩.

(٢٧) دفتر حصر بصمات الأختام بمركز بيلا، رقم ٣٠٣٠، عين ٦٠ مخزن ٧.

(٢٨) دفتر حصر بصمات الأختام ببلقاس، رقم ١٣٢٧، عين ٢٠ مخزن ٧.

(٢٩) دفتر حصر بصمات أختام مركز قويسنا بالمنوفية رقم ٩١٥ . عين ١٣ مخزن ١٠.

(٣٠) دفتر حصر بصمات أختام مركز قويسنا بالمنوفية رقم ٩١٥ . عين ١٣ مخزن ١٠.

(٣١) تلغراف بالمصدر السابق

(٣٢) دفتر رقم ٥٥١٠ كفر دميرة الجديدة، طلخا، الختام المتوفى اسمه أحمد عبدالعظيم / ١٠ مارس ١٩٤٧ ص٤

(٣٣) المصدر السابق نفسه، ص١٠٠

(٣٤) راجع حافظة تسليم بالدفتر نفسه وبتوقيع عبدالمطلب حسن عوض شيخ ختامين مركز طلخا.

(٣٥) دفتر بصمات الأختام بالإسكندرية، رقم ٢٤٤٧٣، مخزن ٥، عين ٣٦.

(٣٦) دفتر بصمات الأختام بالإسكندرية، رقم ٥٧٣٣، عين ٢٨٦ مخزن ٦٩.

(٣٧) راجع ملحق رقم ٢.

(٣٨) دفتر حصر بصمات تلا منوفية، دفتر رقم ٣٣٩٥، راجع أيضاً دفتر ٢٧٨٤ عملية محمد أحمد الشخيبى منوف مديرية المنوفية

(٣٩) دفتر بصمات الأختام المرج، رقم ١٠٩، عين ٣، مخزن٢ .

(٤٠) حصر بصمات الأختام رقم ٥٦١ ٩ مخزن ١٠

(٤١) دفتر بصمات الأختام شبين الكوم منوفية NF000002285.

(٤٢) دفتر بصمات الأختام ص ٧، ص٢٥ NF000003338، NF0000013175 .

(٤٣) دفتر بصمات منوف NF00000228 ص ٣٣، ص٢

(٤٤) حصر الأختام بالمنصورة، ١٣ مارس ١٩٢٦، محفظة رقم ٧٠٩، عين ٨، مخزن ٥

(٤٥) راجع الملحقان٢و٣.

(٤٦) دفتر حصر بصمة الأختام بالمحلة بمديرية الغربية، رقم ١٢١٢، عين ١٧، مخزن٧، ص٢٢.

(٤٧) دفتر بصمات منوف NF00000228 ص ٥٨

(٤٨) دفتر بصمات الأختام بالمحلة الكبرى، رقم ١٠٢٢، عين ١٥، مخزن٧.

(٤٩) دفتر بصمات الأختام بشربين، رقم ٢٧٣، عين ٧، مخزن٧.

(٥٠) دفتر بصمة أختام الإسكندرية رقم ٢٢٤٨٨، عين ٥ مخزن ٣٦، ٩ مايو ١٩١٣، ص١٤٣

(٥١) دفتر بصمة أختام الاسكندرية رقم ٢٢٤٨٨، عين ٥ مخزن٣٦.

(٥٢) دفتر بصمة أختام دسوق رقم ١٠٣٢، عين ١٥ مخزن٧.

(٥٣) دفتر شبين الكوم، رقم ٩٢٧ عين ١٣ مخزن ١٠.

(٥٤) دفتر حصر بصمات الأختام بندر طنطا عملية السيد عبدالمعطى، رقم ٢٣٣، عين ٧ مخزن٧

(٥٥) دفتر حصر بصمات الأختام NF000006490 وNd0000022093

(٥٦) دفتر حصر بصمات الاسكندرية NF000001462

(٥٧) دفتر رقم ١٧٢٧٦، عين رقم ٢، مخزن رقم ٣٦، ٧يونيو ١٩٠١ .

– دفتر رقم ٢٤٥٩ منوف، رقم ٧٧٤، عين ١٢، مخزن ١٠.

(٥٨) دفتر حصر بصمات ميت غمر،رقم٤٨٤ عين رقم ٦، مخزن رقم ٥، ص٤٤

(٥٩) واستخدم الختم منذ القدم على المعاملات، والمعاهدات، والمراسيم، والكتب،والوقفيات، وحجج العقارات والأملاك، والمراسلات، والإجازات بأنواعها، ولفائف الحسب والنسب، واستخدمت الأختام الزجاجية لمراقبة صحة المكاييل والأوزان وغيرها. واهتم العلماء بدراسة أحكام الأختام وقانونيتها، ولغتها، وشأنها في الحكم الشرعي ومنها تصانيف ابن رجب الحنبلي (ت٧٩٥هـ) في كتابه «أحكام الخواتيم» الذي اعتمد في مصادره على كتابي «الخواتيم» لحمزة السهمي (ت٤٢٨هـ)، و «الخواتيم» لابن منجويه. ومن التصانيف الأخرى كتاب «الخواتيم» لابن أبي الدنيا، وكتاب «التختيم من اليمين أو اليسار» للبيهقي، وكتاب «الخواتيم» لابن أبي حية، وكتاب «الخواتيم» لعبد الله الدبيلي.

وصنف ابن بابويه القمي كتاب «الخواتيم». ومحمد رضا الطبسي النجفي كتاب «الدر الثمين في التختم باليمين». وقد ضمّن القلقشندي كتابه «صبح الأعشى» بحثاً عن الخواتيم وأنواعها واستعمالاتها، وكذلك فعل الخزاعي في كتابه «تخريج الدلالات»، واقتبس منه الكتاني في كتابه «التراتيب الإدارية».

(٦٠) دفتر حصر بصمات الأختام شبين الكوم المنوفية، رقم ٩٢٧، عين ١٣، مخزن ١٠.

(٦١) دفتر حصر بصمات الأختام منوف، رقم ٧٧٤، عين ١٢، مخزن ١٠ .

(٦٢) دفتر حصر أختام بندر شربين، رقم ٣٤٩ / دولاب ٦٨، مخزن ٧.

(٦٣) دفتر بصمة أختام الإسكندرية رقم ٢٢٤٨٨، عين ٥ مخزن٣٦، ٩ مايو ١٩١٣، ص١٤٦.

(٦٤) دفتر رقم ١٤٦، عين ٢ مخزن ٣٦ ٧ يونيو ١٩٠١ إسكندرية.